Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سِبطَ النبيِّ جزَاكَ الله صالحةً عنَّا وَجُنِّبْتَ خُسْرَانَ الموازِينِ.
قد كنتَ لِي جبلا صعبا أَلوذُ به وكنتَ تَصْحَبُنَا بالرَّحْمِ والدين
مَنْ لليتَامَى ومَنْ للسائلينَ ومَنْ يُغْنِي ويَأْوِي إليْهِ كلُّ مِسكِينِ
واللهِ لا أَبْتَغِي صهرا بِصهركُمُ حَتَّى أُغَيَّبَ بين الرَّمْلِ والطينِ

وقول السيد الحميرى :

أُمْرُرْ على جَـــدثِ الحسـ ـينِ فَقُلْ لأَعْظُمِهِ الزَّكِيَّهْ
آ أعظما لا زلتِ من وطفاءَ ســـاكنةٍ رَوِيَّهْ
وإذا مَررتَ بقـــبرِه فأطلْ به وقفَ المطيَّهْ
وابكِ المطهـــرَ للمطـ ـهرِ والمطهـــرةِ النَّقِيَّهْ
كَبُكاءِ مُعْـــوِلَةٍ أَتَتْ يَومًا لواحـــدِها المنِيَّهْ

ومن جيد ما قيل فى رثاء آل البيت قصيدة دعبل الخزاعى التى يقول فيها :

مدارسُ[1] آياتٍ خلتْ من تِلاوةٍ ومنزلُ وحيٍ مُقْفِرُ العَرَصاتِ
لآلِ رسولِ اللهِ بالخَيْفِ من مِنىً وبالرُّكْنِ والتَّعْرِيفِ والجَمَراتِ
ديارُ عليٍّ والحسينِ وجعفرٍ وحمزَةَ والسَّجَادِ ذى[2] الثفنات
ديارٌ عفاها كلُّ جَوْنٍ مُبَاكِرٍ ولم تَعْفُ للأَيَّامِ والسنَواتِ
قِفا نسألِ الدارَ التى خَفَّ أهلُها متى عهدُها بالصومِ والصلَوَاتِ
وأينَ الأُلَى شَطَّتْ بِهِمُ غُرْبَةُ النَّوى أَفانِينَ فى الآفاقِ مُفْتَرِقَاتِ

(١) معجم الأدباء جـ ١١ / ١٠٣ .
(٢) السجاد هو على بن عبد الله بن العباس سمى بهذا لكثرة السجود . والثفنات جمع ثفنة وهى ركبة الأنسان . يريد أن ركبتيه تأثرتا من كثرة السجود .